@ 460 @ ميت وذلك أن موسى وهارون ذهبا إلى التعبد أو نحوه فمات هارون فدفنه موسى وجاء فقالت له بنو إسرائيل أين هارون فقال مات بل أنت قتلته لأنك حسدتنا على حسن خلقه وعشرته فاختار السبعين ليمضوا معه حتى يروا برهان ما قال لهم فلما وصلوا قال له موسى يا هارون أقتلت أم مت فناداه من القبر بل مت فأخذت القوم الرجفة .

قال القاضي أبو محمد وروي أنهم ماتوا في رجفتهم هذه ويحتمل أن كانت كالإغماء ونحوه و 2 ! 2 ! الاهتزاز والتقلقل للهول العظيم فلما رأى موسى ذلك أسف عليهم وعلم أن أمر بني إسرائيل سيتشعب عليه إذا لم يأت بالقوم فجعل يستعطف ربه أي رب لو أهلكتهم قبل هذه الحال وإياي لكان أحق علي وهذا وقت هلاكهم فيه مفسد على مؤذ لي ثم استفهم على جهة الرغبة والتضرع والتذلل ويحتمل قوله ! 2 2 ! أن يريد وقت إغضائهم على عبادة العجل أي وقت عبادتهم على القول بذلك وفي نفسه هو وقت قتله القبطي أي فأنت قد سترت وعفوت حينئذ فكيف الآن إذ رجوعي دونهم فساد لبني إسرائيل فمنحى الكلام على هذا محض استعطاف وعلى التأويل الأول منحاه الإدلاء بالحجة في صيغة استعطاف وإذا قلنا إن سبب الرجفة كان عبادة العجل كان الضمير في قوله ! 2 2 ! له وللسبعين و ! 2 2 ! إشارة إلى العبدة من بني إسرائيل وكذلك إذا كان سببها قول بني إسرائيل له قتلت هارون وإذا كان سبب الرجفة طلبهم الرؤية وتشططهم في الدعاء أو عبادتهم بأنفسهم العجل فالضمير في قوله ! 2 2 ! يريد به نفسه وبني إسرائيل أي بالتفرق والكفر والعصيان يكون هلاكهم ويكون قوله ! 2 2 ! إشارة إلى السبعين وروي أن السبعين لم يكن فيهم من زاد على الأربعين ولا من قصر عن العشرين وروي عن علي بن أبي طالب أنهم أحيوا وجعلوا أنبياء كلهم وقالت فرقة إن موسى عليه السلام لما أعلمه ا عز وجل أن السبعين عبدوا العجل تعجب وقال ! 2 2 ! أي الأمور بيدك تفعل ما تريد وقيل إن ا تعالى لما أعلم موسى بعبادة بني إسرائيل العجل وبصفته قال موسى أي رب ومن أخاره قال أنا قال موسى فأنت أضللتهم إن هي إلا فتنتك ويحتمل أن يشير بها إلى قولهم أرنا ا إذ كانت فتنة من ا أوجبت الرجفة وفي هذه الآية رد على المعتزلة و ! 2 ! 2 معناه استر .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 156 $.

2 ! 2 ! معناه أثبت واقض والكتب مستعمل في ما يخلد و ! 2 2 ! لفظ عام في كل ما يحسن في الدنيا من عافية وغنى وطاعة تعالى وغير ذلك وحسنة الآخرة الجنة لا حسنة دونها ولا مرمى وراءها و ! 2 2 ! بضم الهاء معناه تبنا وقرأ أبو وجزة هدنا بكسر الهاء

ومعناه حركنا أنفسنا وجذبناها لطاعتك وهو